[19] آل طريح وممن نزح من الحلة إلى النجف في منتصف القرن السادس الشيخ يعقوب الأسدى (1) وجماعة من أبناء عمومته وأقاربه، رغبة في المجاورة، و تجنبا من الفتن والخصومات، فاتخذوا مساكنهم في الجهة الشرقية (2) من مشهد الامام عليه السلام، ثم إشتهر أبنائهم فيما بعد باسرة آل طريح (3) التي خلفت لها كثيرا من الأسر والأرومات في المدن العراقية كالحلة وكربلا وبغداد والبصرة، غير من سكن منهم ايران والبلدان المجاورة الاخرى. وقد نبغ من هذه الأسرة المعرفة بالمجد والسؤدد فربق كبير من العلماء والمجتهدين والشعراء والادباء، فلا تكاد أن تتصفح كتابا من كتب التاريخ والتراجم إلا أن تقع على ذكر لأحد أعلامها وما لهذه الاسرة من المفاخر الجليلة والأمجاد الفذة وما سجله التاريخ لعلمائها وادبائها من روائع الآثار وجلائل الأعمال " كما كانت لهم سدانة المشهد العلوي والولاية العامة في النجف في القرن السادس الهجري " (4). الشيخ فخر الدين وكان أشهرهم آثارا وأبعدهم صيتا وأكثرهم ذكرا في القرن الحادي عشر العالم اللغوى الفقيه المحدث الشيخ فخر الدين الطريحي قدس سره. _____ 1 - ترجمة السيد الامين في اعيانه ج 9 ص 102. 2 - محلة البراق اليوم، وتعرف قديما بمحلة آل طريح. ماضي النجف وحاضرها ص 84. 3 - نسبة إلى الشيخ طريح. 4 - مجلة اللغة العرب الجزء العاشر من السنة السادسة ص 723، أعيان الشيعة ج 20 ص 409.

_____